

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَشْعَثَ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ ... عَلَيَّ أَرُكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهْوٍ وَمِنَ الْمَجَازِ :
الزَّهْوُ كَكَتِفٍ : النَّزَقُ .

ويُقال : هُمُ زُهَّاقُ مَائَةٍ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَي : زُهَّاقُهَا وَمَقْدَارُهَا وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : فَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ : هُمُ زُهَّاقُ مَائَةٍ فَمُؤَكَّنٌ - إِنْ كَانَ صَحِيحاً - أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا أَي عَلَى التَّقْدِيمِ وَالْمُضِيِّ كَأَنَّ عَدَدَهُمْ تَقْدِيمٌ
حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ وَمُؤَكَّنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ كَانَ الْهَمْزَةُ أَبْدَلَتْ قَافاً
وَيُؤَكَّنُ أَنْ يَكُونَ شَاذاً .

وقال شَمِرٌ : فَارَسُ زَهْقَى كَجَمَزَى : إِذَا كَانَتْ تَقْدِمُ الْخَيْلُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي
الْخَضِرِيِّ الْيَرْبُوعِي :

" أَثْبِتَ مِنْ رَوَيْتِ الْأَطْلِ .

" عَلَيَّ قَرَى مِنْ زَهْقَى مَزَلٍ عَنَى بِالرُّوِّ وَيَتَّبِ الْقُرَادَ الثَّابِتَ الرَّاتِبَ
حَتَّى كَادَ يَدْخُلُ فِي اللَّحْمِ .

وفارس ذات أَرَاهِيْقَ أَي : ذات جَرِي سَرِيْعٍ وَفِي الْأَسَاسِ : أَي : أَعَاجِيْبُ فِي الْجَرِي
وَالسَّيْقِ جَمْعُ أَرْهُوْقَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَرَاهِيْقُ : فَارَسُ زِيَادِ بْنِ هِنْدَايَةَ وَهِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ حَارِثَةُ بْنُ عَوْفٍ ابْنِ
قَتَيْرَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ
سَعْدٍ ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ شَدِيْبٍ ابْنِ السَّكَنِ وَكَانَ فَارِساً قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ زِيَادُ بْنُ عَوْفٍ بَنُ حَارِثَةَ وَهُوَ الَّذِي أَسْرَ ذَا الْغُصَّةِ
وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَرَسَلْتُ فَارَسِي أَرَاهِيْقَ عَرِيّاً لَأَسْرَ ذَا الْغُصَّةِ .

وَأَرْهَقَهُ أَي الْإِنَاءَ : إِذَا مَلَأَهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
أَرْهَقْتُ الْإِنَاءَ : إِذَا قَلَبْتَهُ فَانْظُرْهُ وَأَرْهَقَ السَّهْمَ مِنَ الْهَدَفِ : إِذَا
أَجَارَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَرْهَقَ فِي السَّيْرِ : إِذَا أَغْذَى يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَاناً مُزْهِقاً أَي : مُغْذِياً فِي
سَيْرِهِ .

وَأَرْهَقَتِ الدَّابَّةُ السَّجَ : إِذَا قَدِّمَتْهُ وَأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ بِالرَّاءِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" أَخَافُ أَنْ يَزْهَقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْغُوْثِ

بالزاي .

وانزَهَقَت الدَابَّةُ من الصَّـرْبِ أَو النَّـفَارِ أَيْ : طَفَرَت كما في الصَّـحاح وفي العباب : تَقَدَّمَ مَتَّ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : زَاهِقَ الحقُّ الباطلُ : أَزْهَقَه .

والزَّهَقُ من الدَّـوَابِّ ككَتَفٍ : الذي ليس فَوْقَ سِمَنِه سَمَنٌ .

وبئُرُ زَاهِقٌ : بَعِيدَةُ الفَعْرِ والزَّهْقُ بالفتح : الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت .

والزَّهْقُ بالفتح : الوهدة ورُبَّـمَا وقعت فيها الدواب فهلكت .

وانزَهَقَت الدَّابَّةُ : تَرَدَّت . ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيِّقٌ عليه . وقال

المؤرَّجُ : المَزْهُوقُ : القاتل . والمَزْهُوقُ : المقتول . وأَزْهَقْتُ الإناءَ :

قَلَبْتُهُ . قال أبو عبيدٍ : جاءت الخيلُ أَزَاهِقَ وَأَزَاهِيقَ وهي جَماعات في تفرقة .

ويُقالُ : هذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لِأَرواحِ المَطِيِّ إذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه وهو مجاز كما في الأساس .

المَطِيُّ : إذا كانوا يُجْهِدُونَ أَزْهَقَهُمْ ولا يَلْـحَقُونَهُ وهو مجاز كما في الأساس .

ز ه ل ق .

الزَّهْلُوقُ كعَصْفُورٍ كَتَبَهُ بالأحمر على أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ على الجوهري وأَوْرَدَهُ الجوهريُّ في زهق على أَنَّ السَّلامَ زائِدَةٌ وهو رأي الأكثرين وقالَ قَوْمٌ : بلْ هَاؤُهُ زائِدَةٌ وصَدِّيعُ المَصْدَفِ مع جَماعَةٍ يَقْتَضِي أن يَكُونَ رُبَّاعِيًّا وعلى كُلِّ حالٍ فيَنَدْبِغِي كِتَابَتُهُ بالسَّـوَادِ وهو : السَّـمِينُ .

وقالَ الأصمَّـعِيُّ في إِثـاثِ حُمُرِ الوَحْشِ إِذا اسْتَوَتْ مُتَوَنُّها مِن الشَّحْمِ : حُمُرُ زَهْلِيقُ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الزَّهْلِيقُ كزَبْرَجٍ : السَّـرِيعُ الخَفِيفُ مِنَّا .

قالَ : والزَّهْلِيقُ : الرِّيحُ الشَّـدِيدَةُ .

وقالَ اللَّـيْثُ : الزَّهْلِيقُ : السَّـراجُ ما دامَ في القِنْدِيلِ وكذلك

النَّـبْرَاسُ والقِرَاطُ وأنشَدَ :

" زَهْلِيقُ لَاحِ مُسْرَجُ وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : القِرَاطُ للسَّـراجِ وهو

الهِزْلِيقُ الهاءُ قَبيلُ الزَّايِ وقالَ غَيْرُهُ : هو الزَّهْلِيقُ